

"أحرار سنجان": استخدام الجالية اليزيدية من قبل الفصائل

بواسطة مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/), حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/), أليكس الميدا (ar/experts/alyks-almayda/), أنور الزماني (ar/experts/anwr-alzmany/)

مايو
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/ahrar-sinjar-fasail-employment-yazidi-community

عن المؤلفين



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة 'ليفير' في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في 'معهد واشنطن' ومتخصص في الميليشيات الشيعية، وهو المؤسس المشارك لمنصة 'الأضواء الكاشفة للميليشيات' التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 'التكريم من دون الاحتواء: مستقبل 'الحشد الشعبي' في العراق'. ويتكلم العربية والفارسية.

أليكس الميدا (ar/experts/alyks-almayda/)

أليكس الميدا هو محلل الأمن الرئيسي في شركة استشارات مخاطر رائدة.

أنور الزماني (ar/experts/anwr-alzmany/)

أنور الزماني هو خبير عراقي في شؤون الميليشيات المدعومة من إيران واستخدامها للطائرات بدون طيار وغيرها من التقنيات، وهو مساهم في منصة 'الأضواء الكاشفة للميليشيات' التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

تُشكل "أحرار سنجان" مثلاً مقلماً على استخدام الميليشيات المدعومة من إيران الأقليات الصغيرة لشن هجمات صاروخية عبر الحدود على «إقليم كردستان العراق» وبناء خلايا إرهابية داخل «كردستان العراق».

بدأت جماعة "أحرار سنجان" نشاطها على شبكة الإنترنت في 3 شباط/فبراير 2022 ومنذ ذلك الحين تبنت أربع هجمات على أهداف تركية في إقليم كردستان. ويمثل فصيل "أحرار سنجان" عودة إلى صيغة الجماعة الواجبة التقليدية أي الجماعة التي تنشط على شبكة الإنترنت لتخفي جزئياً الفصيل الحقيقي الذي ينفذ الهجمات على الأرض وفي هذه الحالة اليزيديون الذين تجدهم الميليشيات المدعومة من إيران والذين يقومون بتنفيذ هجمات على أهداف تركية وكردية.

الهجمات التي تبناها "أحرار سنجان"

تبني "أحرار سنجان" أول هجوم له في 3 شباط/فبراير 2022 إذ ادّعى مسؤوليته عن استهداف القاعدة التركية في زيلكان بصواريخ من عيار 122 ملم (<https://www.washingtoninstitute.org/node/17434>) في هجوم نُفذ في الليلة التي أعقبت غارة جوية تركية عنيفة في 2 شباط/فبراير على وحدات مقاومة سنجان» المنضوية تحت "الفوج 80" في «قوات الحشد الشعبي».

وتشير أدلة أخرى إلى أن الخلايا الحركية التي تشكل نواة "أحرار سنجان" شنت ما لا يقل عن أربع هجمات أخرى على قواعد تركية في «كردستان العراق» وكانت تخطط لبدء حملة إرهابية أوسع نطاقاً في «إقليم كردستان العراق». وأعلن فصيل "أحرار سنجان" مسؤوليته عن هجمات 3 نيسان/أبريل التي شنها بواسطة شاحنة مجهزة بمنصة إطلاق صواريخ من عيار 122 ملم ومحاولة هجوم بصواريخ من عيار 122 ملم في 4 نيسان/أبريل وفي الآونة الأخيرة أعلن "أحرار سنجان" مسؤوليته عن هجوم بطائرة بدون طيار على زيلكان في 21 أيار/مايو مع ادعاءات غير مثبتة باستخدام ما بين أربع وعشر طائرات مسيرة ومقتل شخص واحد من جنسية غير تركية على ما يبدو

تغلغل مقاتلين إيزيديين في «إقليم كردستان»

في 16 أيار/مايو 2022 نشر "مجلس أمن «إقليم كردستان»" مقطع فيديو مدته سبعة عشر دقيقة أتهم فيه أربعة من الإيزيديين المشتبه بهم بتهريب صواريخ من عيار 107 ملم إلى «كردستان العراق» بهدف قصف مكتب سياسي وسدّين محليين بالإضافة إلى محطة صغيرة لتوليد الطاقة ومحطة فرعية للكهرباء

ومما يثير الاهتمام أن التدريبات التي تلقتها الخلية الإرهابية المزعومة شملت في إطارها مواقع لـ "الفوج 80" في «قوات الحشد الشعبي» مثل تل عزيز/القحطانية وشاركت فيها وحدات أخرى من «قوات الحشد الشعبي» (كتائب حزب الله <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-> analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh) و "اللواء 53" في «قوات الحشد الشعبي» ("الإمام الحسين") التي قدمت التدريب والدعم المالي لـ "وحدات مقاومة سنجان" منذ إدماجها في «الحشد الشعبي».

المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالأسلحة تشير إلى هجمات مخططة لم يتبن أي طرف مسؤوليتها

من وجهة نظر استخباراتية متعلقة بالأسلحة ظهرت قطعة مميزة من المعدات في هجوم صاروخي على زيلكان في 3 شباط/فبراير 2022 وفي مقطع فيديو نُشر في 16 أيار/مايو لترسانة الخلية المحتجزة المكونة من تسعة صواريخ وهذا القاسم المشترك هو قطعة فريدة من نوعها تتمثل بالموقتات الخضراء مع شريط لاصق أبيض (انظر الشكل 1).

sites/default/files/2022-/) title%20green%20boxes.JPG



(Figure 1: The green timers with white tape on January 15 (left), February 3 (center), and in the May 16 KRSC video (right)

والأكثر إثارة للاهتمام هو ظهور هذه الموقتات الخضراء والشريط اللاصق الأبيض أيضاً في 15 كانون الثاني/يناير 2022 عندما استهدفت خلية إرهابية أخرى من الإيزيديين في «كردستان العراق» قاعدة تركية في زيلكان بصواريخ حسيب/فجر-1 من عيار 107 ملم أطلقتها من داخل «الإقليم». ويشير هذا إلى أن خلية 16 أيار/مايو كانت تعتمد على مخزون الموقتات نفسه الذي استخدمته خلية 15 كانون الثاني/يناير في «كردستان العراق» أو أنها تلقت لاحقاً موقتات مماثلة لموقتات خلية 15 كانون الثاني/يناير أو أنها كانت تعدّل موقتات 15 كانون الثاني/يناير و16 أيار/مايو محلياً في كردستان كما كانت منصات الصواريخ (الشكل 2) المستخدمة في صور 15 كانون الثاني/يناير و16 أيار/مايو متطابقة (بينما كانت هجمات 3 شباط/فبراير و3 نيسان/أبريل بصواريخ محمولة على مركبات).

وتشير هذه العوامل إلى أن الجماعة نفسها (التي تبنت أربع هجمات باسم "أحرار سنجان") شنت أيضاً هجمات لم تتبناها أي جهة في 15 كانون الثاني/يناير وزودت خلية 16 أيار/مايو بالمعدات

ما نعرفه عن "أحرار سنجان"



Figure 2: Car jacks used as launch elevators for 140mm rockets: (in the January 15 attack (top) and May 16 video (bottom))

بناءً على الأدلة المرصودة وفيديو "مجلس أمن إقليم كردستان" تتمتع جماعة "أحرار سنجار" والحلايا الحركية الثلاث المعروفة التي تم اكتشافها حتى الآن بالخصائص التالية: sites/default/files/2022-05/Jacks.JPG

• يزيدون تلقوا تدريبات على يد فصائل مدعومة من إيران ادعى حسين دخيل حسن أحد المحتجزين اليزيديين في 16 أيار/مايو أنه تلقى تدريبات على منظومات صواريخ عيار 107 ملم من رجل عربي (أبو علي) في قاعدة يديرها "اللواء 53" في «قوات الحشد الشعبي» في تلعفران وزعم إلياس أكرم علي وهو محتجز يزيدي آخر في 16 أيار/مايو أنه تلقى تدريباً من قبل لرجل العربي نفسه في قاعدة تابعة لـ «قوات الحشد الشعبي» في تل عزير/القحطانية (جنوب مدينة سنجار) وأنه خضع لدورتين تدريبيتين إضافيتين على الصواريخ في تل عزير شارك في إحداها ثلاثة عشر عنصراً ووفرت "كتائب حزب الله" <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb->

(hzb-allh) 'مدرباً لجلسة واحدة على الأقل

• يزيدون تربطهم صلات مزعومة بـ «حزب العمال الكردستاني». وفقاً لـ "مجلس أمن إقليم كردستان" لدى جميع معتقلي 16 أيار/مايو صلات بـ «حزب العمال الكردستاني» في سنجار وتم شراء المركبة المستخدمة لتدريب الصواريخ من عيار 107 ملم إلى «الإقليم» بمبلغ 9500 دولار وقرها ضابط استخبارات له صلات بـ «حزب العمال الكردستاني». وزعم خالص إسماعيل شارو أحد المعتقلين اليزيديين في 16 أيار/مايو أنه قام بأعمال سابقة لجمع المعلومات الاستخباراتية لـ «حزب العمال الكردستاني» داخل «كردستان العراق». ولم

تتضح طبيعة التعاون بين «حزب العمال الكردستاني» و«قوات الحشد الشعبي» ولكن يظهر تداخل خطير للغاية بين الدوافع المناهضة لتركي والمعادية لـ «إقليم كردستان» وتُعزى جزئياً للضربات الجوية التركية على المقرات اليزيدية في سنجار

• الانطلاق من مخيمات اللاجئين في «إقليم كردستان». كان محتجزو 16 أيار/مايو يعيشون في مخيم "كبرتو" للنازحين داخلياً (شمال شرق بحيرة الموصل) ومخيم "شاربا" (جنوب مدينة دهوك) ومخيم "إيسيان" (بالقرب من طريق أربيل- دهوك). واستخدم مخيم واحد على الأقل كموقع لإخفاء الصواريخ

• مهاجمة أهداف تركية وأهداف أخرى في «إقليم كردستان».

تُعد ظاهرة استخدام الفصائل المدعومة من إيران للأقليات الفرعية ممارسة راسخة (<https://ctc.usma.edu/irans-expanding-militia-army-iraq/>) فقد أنشأ أبو مهدي المهندس وحدات من الشبك والتركمان والمسيحيين المزعومين في «قوات الحشد الشعبي» التي كانت مقرّبة بشكل خاص من رؤسائها في «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني وفي الآونة الأخيرة جاءت بعض الهجمات الصاروخية على «إقليم كردستان» من قرى الأقلية الكاكائية الصغيرة في أجزاء من سهل نينوى الأقرب إلى الأهداف في أربيل وفي 15 نيسان/أبريل 2022 شنت الفصائل هجوماً بطائرات مسيرة استهدف خط أنابيب لتصدير النفط في «إقليم كردستان» من قاعدة "اللواء 78" في «قوات الحشد الشعبي» (وهي وحدة سنية تابعة تُدعى "نوادير") شمال بلدة زماران وأدى الضم الجماعي لأكثر من ثلاثة آلاف مقاتل إيزيدي في "اللواء 80" من «الحشد الشعبي» أيضاً إلى خلق مركز تجنيد لتنفيذ عمليات إرهابية وهذا تطور يجب متابعته عن كثب وستتناوله التغطية المقبلة لمنصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات".



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkashft-llmylyshyat/)



حين تكون خنجراً بيد عدوي
ويستخدمك لقتلي، لا وقت لدي

["أحرار سنجار": استخدام الجالية اليزيدية من قبل الفصائل](#)

(ar/policy-analysis/ahrar-snjar-astkhdam-aljalayt-alyzydyt-mn-qbl-alfsayl/)



[المبارزة بين "المقاومة" وتركيا](#)

(ar/policy-analysis/almarzt-byn-almqawmt-wtrkya/)

موصى به



تحليل موجز

[عودة القائد السابق توفر فرصاً جديدة في الصومال](#)

مايو



عيدو ليقفي

(ar/policy-analysis/wdt-alqayd-alsabq-twfr-frsaan-jdydt-fy-alswmal/)



تحليل موجز

[العلاقات التركية الإسرائيلية: العودة لزواج المصالح](#)

مايو



جلال سلمى

(ar/policy-analysis/allaqat-altrkyyt-alsaraylyt-alwdt-lzwaj-alsalh/)



تحليل موجز

[إعادة إعمار المجتمع: مفتاح النجاح لمشروع قرى إعادة التوطين السورية الجديدة في تركيا](#)

مايو



عمار مصارع

(ar/policy-analysis/aadt-amar-almjtm-mftah-alnjah-lmshrw-qry-aadt-altwtyn-alswryt-aljdydt-fy-trkya/)

TOPICS

[السياسة الخارجية الإيرانية \(ar/policy-analysis/alsyast-alkharjyt-alayranyt/\)](#)

[الإرهاب \(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#)

المناطق والبلدان

[سوريا \(ar/policy-analysis/swrya/\)](#)

[العراق \(ar/policy-analysis/alraq/\)](#)

[إيران \(ar/policy-analysis/ayran/\)](#)

[تركيا \(ar/policy-analysis/trkya/\)](#)